. @ 340 @

وقال عز وجل ! 2 2 ! أي حفظنا قلوبهم على الإيمان وقيل ألهمناهم الصبر حتى ثبتوا على دينهم ! 2 2 ! من نومهم ويقال قاموا بإثبات الحجة ويقال خرجوا من عند الملك ^ فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه إلها ^ أي لم نقل من دون ا ربا وإن فعلنا ^ فقد قلنا إذا شططا ^ أي كذبا وجورا ويقال ! 2 2 ! أي علوا يقال قد أشط إذا علا في القول أي جاوز الحد ! 2 2 ! أي عبدوا ! 2 2 ! يعني هلا يأتون بحجة بينة على عبادة آلهتهم ! 2 2 ! أي إختلق ! 2 2 ! أن له شريكا .

ثم قال ! 2 2 ! يقول بعضهم لبعض لو تركتموهم ! 2 2 ! يعني لو تركتم ما يعبدون فلا يعبدون إلا ا ويقال لو اعتزلتم عبادتهم إلا ا يعني قولهم ا خالقنا ويقال ! 2 2 ! هذا قولهم ثم قال حكاية عن قولهم فقال ! 2 2 ! يعني أصحاب الكهف ! 2 2 ! أي فارجعوا إلى الكهف ويقال فادخلوا الكهف ! 2 2 ! أي يهب لكم ربكم من نعمته ويقال يبسط لكم من رزقه 2 ! 2 ! أي يجعل لكم من أمركم الذي وقعتم فيه ما يرفق بكم ويصلحكم ويقال مخرجا ونجاة ورزقا $ سورة الكهف 17 - 18 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! أي تميل وتنحرف عن كهفهم ! 2 2 ! أي تجاوزهم ويقال تتركهم وتمر بهم وأصل القرض القطع ومنه سمي المقراض ! 2 2 ! أي شمال الكهف ! 2 2 ! أي في ناحية من الغار ويقال في متسع منه فأخبر أنه بوأهم كهفا مستقبلا بنات نعش والشمس تميل عنه وتستدير طالعة وغاربة ولا تدخل عليهم فتؤذيهم بحرها ولا يحلفهم سمومها فيغير ألوانهم وتبلى أبدانهم وكانوا في متسع منه ينالهم نسيم الريح وينفي عنهم غمة الغار والغمة الهواء العفن ويجوز الرفع النصب ! 2 2 ! الغار وكربه .

قوله ! 2 2 ! أي ذلك الخبر والذكر ويقال ذلك الذي فعل بهم واختار لهم المكان الموافق من عجائب ا ولطفه وكرمه ! 2 2 ! أي من يوفقه ا للهدى فهو المهتدي ! 2! 2 أي موفقا يرشده إلى